

المواضيع الحساسة المحتملة

- ◀ العلاقات الرومانسية والمواعدة والزواج
- ◀ أدوار الجنسين أو العلاقات أو الهويات
- ◀ العلاقات الجنسية والمثلية الجنسية والاندواجية الجنسية والهويات الجنسية الأخرى
- ◀ الصحة الجنسية والإنجابية والحمل والممارسة الجنسية الآمنة ومنع الحمل ومرض نقص المناعة/ الإيدز وغيره من الأمراض المنقولة جنسياً
- ◀ الاستمراء والمواد الإباحية
- ◀ التجارب الشخصية للعنف والاعتصاب والعنف الجنسي والعنف المقترن بصراع مسلح
- ◀ المشكلات السياسية والاجتماعية، ومن بينها ديناميات الصراع وبناء السلام

من المهم السماح لليافعين باكتشاف مواضيع تهمهم وتقلقهم علانيةً - مع حمايتهم من المخاطر في الوقت نفسه. ومع ذلك، قد يشعر الميسرون في بعض الأحيان بعدم الارتياح تجاه المشكلات التي يثيرها اليافعون في مجموعاتهم أو يعتبرونها غير مناسبة.



اتبع الخطوات التالية لتجهيز الميسرين لإدارة المناقشات الصعبة مع اليافعين ولتقديم المعلومات الدقيقة إلى اليافعين واليافعات بخصوص المواضيع التي تهمهم.

1. حدد حق اليافعين في المعلومات

يتمتع اليافعون بحقهم في حرية التعبير والوصول إلى معلومات تعلقهم¹ حدد هذا أثناء تدريبك للميسرين، في جلسات مع اليافعين واجتماعات مع اللجنة التوجيهية ومع أفراد المجتمع.

2. درب الميسرين على مناقشة مواضيع حساسة

أعد الميسرين لدعم المناقشات المفتوحة البناءة عندما يثير اليافعون مواضيع حساسة. درّبهم على ما يلي:

- ◀ التعرف على ما يقلقهم والتحكم فيه؛
 - ◀ مشاركة معلومات دقيقة؛
 - ◀ توصيل اليافعين واليافعات بمعلومات مفيدة؛
 - ◀ طلب الدعم إذا احتاجوا إلى مساعدة عند الاستجابة إلى مشكلات معينة (ضع في اعتبارك أن الميسرين أنفسهم قد يتأثرون بالمشكلات التي يثيرها اليافعون، مثل العنف الجنسي وقد يجدون صعوبة في مناقشتها)؛
 - ◀ اتخاذ خطوات إذا أفصح اليافعون عن أنهم تأثروا بعنف أو استغلال أو اعتداء.
- راجع أداة توصيل اليافعين بالدعم وأداة الاستجابة إلى مخاوف حماية الأطفال.

3. ادعم الميسرين في الاستجابة إلى اليافعين دون الحكم عليهم

تأكد من أن الميسرين يستطيعون الاستجابة بطريقة متفتحة إلى المشكلات التي يثيرها اليافعون، وأنهم لا يحكمون على اليافعين بناءً على معتقداتهم الدينية أو الثقافية أو السياسية. وسمح هذا لليافعين بأن يكونوا صرحاء وأمناء بخصوص تجاربهم.

- ◀ تحديد الموضوعات التي قد يشعر بعض الميسرين (أو جميعهم) أنها محظورة أو من الصعب مناقشتها، والاتفاق على طريقة مناسبة للاستجابة إذا أثار اليافعون تلك المشكلات.
- ◀ استخدام لعب الأدوار لمساعدة الميسرين على ممارسة إجراء مناقشات بخصوص المواضيع غير المريحة مع اليافعين.
- ◀ تدريب الميسرين على تجنب إلقاء المحاضرات والوعظ وحجب المعلومات أو التعبير عن آراء تمييزية أثناء المناقشات مع اليافعين.

4. حماية اليافعين

من المهم توفير الفرص لليافعين للتعبير عن أنفسهم، ولكن يحتاج الميسرون أيضاً على أن يكونوا مدركين للمخاطر المحتملة على اليافعين في القيام بهذا. على سبيل المثال، قد لا يكون من الآمن على اليافعين واليافعات إثارة مواضيع معينة في حلقاتهم (على سبيل المثال، حول قضايا الصراع الحساسة). الكشف عن تجارب شخصية أو مؤلمة قد يخلق لدى اليافعين إحساساً بالضيق أو الحزن.

¹ نص المادة 13 من اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 على: يكون للطفل الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها وإذاعتها، دون أي اعتبار للحدود سواء بالقول أو الكتابة أو الطباعة أو الفن أو بأي وسيلة أخرى يختارها الطفل.

اعمل مع الميسرين لتحقيق:



- ▶ توجيه المناقشات والأنشطة بطريقة منهجة بدلاً من مجرد طرح أسئلة مفتوحة مثل "ما الذي تشعر بالقلق تجاهه؟" ما سيكون من الأصعب إدارته؛
- ▶ التعرف على الوقت الذي قد يثير فيه اليافعون المواضيع في مجموعتهم بطريقة قد تعرضهم للخطر، والاستعداد للتدخل بلطف - في بعض الحالات قد تكون مواصلة المحادثة مع اليافع بشكل خاص فكرة جيدة؛
- ▶ الاستجابة بشكل مناسب إذا أثار اليافعون مواضيع قد تسبب محناً لغيرهم في المجموعة، على سبيل المثال، بخصوص حدث مؤلم قد يكون مر به الآخرون - وقد يكون من الأفضل التأكيد مع المجموعة على أنهم يجدون راحة في مواصلة المناقشة أو المتابعة بشكل خاص مع اليافع في وقت آخر؛
- ▶ السماح لليافعين بالتعبير عن أنفسهم، ولكن مع تجنب الضغط عليهم ليعيشوا تجاربهم المحزنة مرة أخرى أو التحدث عن (أو رسم صور) أحداث سلبية في الحياة.

6. الاتفاق على مواضيع لمناقشتها مع اليافعين

- فكر في الاجتماع مع اليافعين والميسرين واللجنة التوجيهية والممثلين وغيرهم من أفراد المجتمع للموافقة على المواضيع التي سيتم استكشافها أثناء الجلسات وكيفية تناولها. ويمكن أن يساعد هذا النوع من الشفافية على منع أي ارتياب أو سوء فهم في المجتمع بخصوص مداخلتك. وقد يكون مهماً بشكل خاص في سياقات ثقافية معينة.
- ▶ تنظيم محادثة بناة بين اليافعين والبالغين إذا كانت لديهم آراء مختلفة بخصوص المواضيع التي يجب مناقشتها (وكيفية تناولها). من الممكن أن يساعد دليل نشاط **الحوار المجتمعي** في دليل الميسر على توجيه المناقشات.
 - ▶ فكر في وضع اتفاق خطي مع اللجنة التوجيهية لتحديد مواضيع الجلسة وكيفية استكشافها مع اليافعين.
 - ▶ حافظ على الاتصال المفتوح مع أصحاب المصلحة في المجتمع بخصوص المواضيع التي تتم مناقشتها أثناء الجلسات بمجرد بدئها، بالتوافق مع اتفاقيات الخصوصية ومع أذن اليافعين.

5. مراعاة السرية والخصوصية

- تشجيع الميسرين على مناقشة مع اليافعين إن كانوا سيحافظون على خصوصية المواضيع التي يتحدثون عنها أثناء الجلسات. قد يشعر بعض اليافعين بمزيد من الراحة عند إثارة مشكلات أو استكشاف مواضيع حساسة إذا عرفوا أنها "ستظل في الحلقة"، بينما قد لا يقلق الآخرون بخصوص مشاركة مناقشاتهم مع الآخرين
- عملياً، قد يكون من الصعب، وليس دائماً مناسباً، المحافظة على خصوصية وسرية الجلسات مع اليافعين على الإطلاق. قد يكون في غاية الصعوبة على اليافعين (والميسرين) المحافظة على "سرية" مناقشاتهم، وفي بعض الثقافات لا تحظى الخصوصية بأهمية خاصة.
- على أي حال، من المهم أن يقوم الميسرون بما يلي:
- ▶ المناقشة مع اليافعين بخصوص إمكانية مشاركة المشكلات التي يناقشونها أثناء الجلسات مع الآخرين وكيف يتم هذا
 - ▶ ومصارحة اليافعين بالتزامهم بالإبلاغ بمعلومات معينة - على سبيل المثال، إذا أفصح اليافعون أو اليافعت عن إصابتهم بضرر (أو تعرضهم له) أو الإضرار بأنفسهم أو الإضرار بآخرين، راجع أداة **الاستجابة إلى مخاوف حماية الأطفال**
 - ▶ وتشجيع اليافعين على احترام مشاركات كل فرد في المناقشة والتعامل معها بحساسية.